

# الغام الحرب مع إيران لاتزال تحصد أرواح العراقيين

## إعادة العمل بشركات تصنيع الأسلحة الخفيفة

بأشروا العمل في وزارة الصناعة موجودة ومحفوظة، أما الذين لم يلتحقوا في دوائرهم لغاية الآن فسيتم إندازهم لبيشروا في عملهم ويكونوا من القوة العاملة لغرض اعطائهم حقوقهم التقاعد او الاستقالة.

واوضح ان من كان يتمتع بأجازة اصولية من دون راتب سيبقى منتعفا بأجازته من دون اي اشكال، مشددا على ان هناك برنامجا وطنيا لتشغيل جميع كوادر وزارة الصناعة وشركات التصنيع العسكري وستتم من خلال هذا البرنامج إعادة الفاضلين عن الحاجة في بعض الشركات الى مقر الوزارة لإعادة توزيعهم على شركات اخرى او وزارات اخرى ولكن لن يتم طرد اي احد منهم من العمل.

وفي السياق نفسه طالب المؤتمر الاول لشركات التصنيع العسكري بتفعيل الامر (٧٥) لا فيه من ضمان لحقوق الشركات ممتلكات و موظفين اينما وجدوا واعتبارا من تاريخ صدورهم. وأشار البيان الختامي للمؤتمر الذي عقد ببغداد الى اعتماد اليه عائلة و مو حدة تحول ادارات الشركات باعتمادها لرفع الغبن الحاصل في احتساب الدرجات والعناوين الوظيفية لغالبية المنتسبين.

وطالب المؤتمرين في بيانهم الختامي احتساب الفترة من عام ٢٠٠٣ وحتى الان خدمة فعلية لجميع المنتسبين وعدم تحميلهم مسؤولية التباطؤ بتنفيذ الامر (٧٥) كما طالبوا بانتهاء اقسام الشركات ضمن التمويل الذاتي، وتحولها الى شركات تمويل مركزي لحين استعادة نشاطها الصناعي وتمكنها من توفير عوائد مالية، باعتبارها غير معنية بمتشور عام وزارة المالية رقم (٤) في شباط ٢٠٠٤.

وأشار البيان الى ضرورة تبني فكرة استحداث كيان يضم الشركات، الغاية منه الاسراع باعادة بنائها وتفعيلها، وذلك لكونها متشابهة في وضعها القانوني والمالي والإداري من جهة وتشابهه نمط عملها وخبرات كوادرها من جهة ثانية.

### بغداد / المدى

تشرف الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة عودة العمل بالشركات المتخصصة بصناعة الاسلحة الخفيفة كالكلاشكوف والمسدسات والعتاد وعدم الاعتماد على الاستيراد من الدول الأخرى.

وقال سامي الاعرجي في تصريح للصحفيين على هامش المؤتمر الأول لشركات التصنيع العسكري المنعقدة ان هناك جهودا كبيرة بذلت من اجل اعادة شركات التصنيع العسكري الى ان تستأنف عملها من جديد انطلاقا من عراقه مسيرتها واحتوائها على الكثير من الكفاءات والخبرات مما لا يمكن الاستهانة بها ، ويجب المحافظة على الكوادر وزجها في عملية اعمار العراق لانها ذات خبرات في هذا المجال.

ونكر الاعرجي ان رئيس الوزراء قد اوصى ان تكون هنالك شركات متخصصة بصناعة الاسلحة الخفيفة كالكلاشكوف والمسدسات والعتاد وان لا يجوز الاعتماد على الاستيراد في ما يخص الاسلحة الخفيفة من الدول الأخرى.

وأشار الى ان وزارته قد استطاعت خلال الفترة القصيرة الماضية حل الكثير من مشاكل منتسبي التصنيع العسكري سواء من ناحية زواتهم او من ناحية وضع الخطط لإعادة تشغيل الشركات التابعة للتصنيع.

وأكد ان الحكومة أعزت بالاستفادة من جميع الطاقات المتوفرة سواء كانت في وزارة الصناعة او التصنيع العسكري، وأوصت بجمعهم من الكوادر المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في اعادة بناء البلد إضافة الى حل مشاكلهم في ما يخص رواتبهم، ووضع التخصصات المالية واعادة تشغيل شركات التصنيع العسكري.

وتابع بالقول لقد تفاعلت وزارة المالية معنا بإيجابية بهذا الشأن ، وقريبا ستقدم خطة تشغيلية جديدة الى وزارة المالية والتي وعدت خيرا بذلك ، ونحن بدورنا سنستفيد من خبرات التصنيع العسكري لصالح وزارة الصناعة.

وأشار الاعرجي الى ان حقوق الذين



عسكري يتفحص لغم ارضي

### بغداد / هشام الركابي

لاتزال افرازات الحرب العراقية الإيرانية تلقي بثقلها على الخارطة الحياتية لابناء المناطق الحدودية المحاذية للحدود الإيرانية والواقعة داخل اقليم كردستان العراق والتي كانت تعد في ابان الحرب العراقية الإيرانية مناطق نزاع و(أرض حرام) كما في المصطلحات العسكرية، وما زالت هذه المناطق حتى الوقت الحاضر تدفع ضريبة تلك الحرب بتعرض اهالي القرى الكردية الى الإلغام المضادة للأشخاص والتي زرعت خلال فترة الحرب بالرغم من مضي اكثر من ٢٠ عاما على انتهائها. وفي الوقت الذي اعرب العراقيون عن املمهم في ان يكتفي بلدهم زراعييا في اعقاب سقوط النظام المباد ويحصدوا ثماره نتفاجوا ان بلدهم قد تصدق الترتيب العالمي في زراعة الإلغام التي تجاوزت تعدادها على طول الحدود مع إيران الخمسة والعشرين مليون لغم منقجر بما نسبته لغم واحد لكل عراقي قضى في اثرها الكثير من البذر ورعاية المواشي حياتهم من اجل الوصول الى مصادر العشب في المناطق المتاخمة للحدود مع ايران.

تداعيات هذا الموضوع اوجزها المدير الفني لمؤسسة شؤون الإلغام نيازي اركوشي في مقابلة مع (المدى) أكد فيها ان الجفاف الذي اصاب البلاد خلال العام الحالي دفع بالعديد من مربي المواشي للبحث عن الكلاً الواسيعهم في مناطق أخرى تحوي اعشابا بنسبة اكبر. وبعد ان توغل العديد من هؤلاء في داخل الأراضي القريبة من الحدود العراقية الإيرانية تعرض عدد منهم الى انفجار الإلغام غير المكتشفة، ما ادى الى ارتفاع حصيلة ضحايا الإلغام الى نحو اكثر من اربعين ضحية حتى الشهر التاسع من هذا العام . وكشف اركوشي ان فرق إزالة الإلغام عثروا على عدد كبير من الإلغام الإسرائيلية الصنع والتي تعرف باسم (سي ٤١٠) و (سي ٤٠٠) حيث تعتبر هذه الإلغام من اخطر الإلغام المضادة للأشخاص.

واضاف اركوشي ان موضوع الإلغام الإسرائيلية اثار الكثير من التساؤلات ( ان ان رئيس النظام المباد لطالما كان يتنجح بمحاربته إسرائيل واستغلال كل الفرص والمناسبات لاعان معادته لها الا ان العنور على هذه الإلغام التي تعود تاريخ زراعتها الى اكثر من عشرين سنة يثبت بما لا يقبل الشك في ان (صدام) كانت لديه علاقات مع إسرائيل والدليل هو هذه الإلغام. وفي ذات السياق اوضح رئيس اتحاد معاقى كردستان عمر كريم وهو (احد المعاقين من جراء هذه الإلغام) ان لدى المعاقين داخل الاقليم معاناة كثيرة يجب على الحكومة النظر بها . وأشار كريم الى ضرورة الاهتمام بالمعاقين على لأنهم المعاقين من ضحايا الحرب ويجب تخصيص راتب شهري لكل معاق وبين ان معظم المعاقين بحاجة ماسة لإرسالهم الى خارج العراق لغرض العلاج. وتابع مطالب الحكومة العراقية بدفع مبالغ لهم كتعويضات فضلا عن توفير طرق خاصة بهم باعتبارهم يستخدمون التراسي المتحركة والتي تحتاج عادة الى طرق خاصة. وفي خضم تلك الأوضاع و غياب الخرائط التي توفق حقول الإلغام بعد تعرض وزارة الدفاع الى الحرق والسلب بعد دخول القوات الأمريكية البلاد عام ٢٠٠٣ وقلة التخصصات الحكومية تبقى هذه المعاناة مستمرة وتبقى مهمة فرق إزالة الإلغام مستحيلة خصوصا ان تكلفة رفع الغم الواحد تصل في بعض الاحيان الى الف دولار.

## الوضع الراهن لقطاع الكهرباء وخطة الاستثمار لإعادة بنائه

### بغداد/ محمود خيون

مما لا شك فيه ان الكهرباء حاجة اساسية ويعد التجهيز المستقر والثابت لها شرطا مسبقا للتنمية المستدامة طويلة المدى وعاملا مهما من عوامل ديمومة الحياة بكل تفاصيلها كما انه يشكل حالة من الشعور بالاستمرارية والطمأنينة على ان الوضع العام قد شهد تقدما يوحى بتحقيق المزيد على طريق الرفاه الاجتماعي الذي يشهده الجميع. وعلى العموم فقطاع الكهرباء مر بحالة سيئة خاصة بعد عام ١٩٩٤ ان بدأ حجم الطلب يتجاوز الانتاج واصبح النقص حادا بشكل خاص منذ عام ٢٠٠٢ بعد ان انخفضت حصة الفرد من الكهرباء الى ربع مثليه في الدول المجاورة لدولة تنعم بوفرة نظمية كانت في ما مضى دعامة لافضل قطاع طاقة واكثرها كفاءة في المنطقة. وهنا يصيب الوضع العام لمنظومة الكهرباء غير مقبول وعلى الوضع الراهن بصورة عامة، فهو من ناحية يضع قيودا شديدة على جهود الاعمار ما بعد الحرب ومن ناحية ثانية يزيد من سوء ظروف المعيشة لسكان التي تعاني أصلا تدهورا وتدنيا ولذلك كله فان موضوع إعادة احياء قطاع الكهرباء يعد عاملا اساسيا لنجاح التنمية في الدولة

### عام ٢٠٠٦ والخطة للنموذج بواقع الكهرباء

ومما تقدم كان لا بد من وضع خطة مركزية وشاملة للنموذج بواقع الكهرباء وتجاوز المشاكل التي واجهته وتواجه العاملين فيه في الوقت الحاضر وكان من أهمها قبل الشروع بتنفيذ خطة فرض القانون الوضع الامني وما رافقه من عمليات استهداف الكفاءات والعناصر الفنية والهندسية اذناك وكيفية المحافظة عليها وتوفير الحماية لها والتي تعد هي الاولى بعد ان وضعت مثيلتها كخطة مركزية قبل اكثر من ٣١ عاما، وهذا ما يجعل الخطة الجديدة ضرورية في الوقت الحاضر نظرا للوضع الكارثي الراهن الذي يمر به قطاع الكهرباء الذي وفر بدوره فرصة لإعادة بناء شاملة واساسية منسقة مع المعايير الدولية ومستندة الى رؤية واضحة لاحتياجات وأولويات الدولة على المدى البعيد، وعليه فالخطة اشتملت على

الاستمرار في التوليد والتوزيع والنقل وإدارة الصيانة وقطع الغيار وادارة الوقود وبناء القدرات وضمان الامن واسترداد التكلفة من خلال تعرفه فاعلة ونظام الفواتير والجبائية. ومن هذا المنطلق فقد طالب وزير الكهرباء كريم وحيد من برنامج الامم المتحدة الإنمائي بدعم الخطة المركزية وتنظيم مؤتمر لجميع المعنيين، ان نتج عن ذلك عقد عدد من الاجتماعات التي ضمت مسؤولين من وزارة الكهرباء والوزارات المعنية الأخرى، الى جانب خبراء برنامج الامم المتحدة الإنمائي والتي تم فيها إنهاء الخطة وإعداد المواد والوثائق المساندة الضرورية للمؤتمر الذي تم عقده في نهاية العام الماضي ٢٠٠٨ في العاصمة الأردنية وتم فيه استعراض خطة الكهرباء المركزية الجديدة ٢٠١٥ - ٢٠٠٧ الى جانب جمع الآراء التي طرحها المعنيون من العراقيين والاجانب ووضع الترتيبات والية التنسيق والدعم المالي والتقني لتنفيذها ، وقد كان المؤتمر فرصة لان تحدد وزارة الكهرباء جدية تأثير النقص في الطاقة الكهربائية ومصادر الطاقة الأخرى على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والامنية في العراق مع التركيز على ان التأخير في

## أكدوا ضرورة البدء بمشاريع إعمار البلاد مواطنون: يجب الحفاظ على التحسن الأمني ودعم القوات العراقية لتعزيز المكاسب السياسية

لقد عملنا ونعمل على الوفاء بها، وسنستمر بالعمل مع الدول ذات العلاقة ومع الجهات المعنية في الامم المتحدة من اجل التوصل الى تسوية ترضي جميع الأطراف. وشدد على ان يتضمن الاتفاق الامني من الولايات المتحدة تأكيدا على سيادة العراق وامنه وامن جيرانه، وان لا يكون (العراق) باي شكل من الاشكال متطلبا او ممرا لاي اعمال عدائية. واضاف: ان التحسن الامني في العراق انعكس ايجابا على علاقات العراق الخارجية، حيث تم الاتفاق المبدي مع الشقيقة الكبرى مصر على ابرام اتفاقية طويلة الامد، تشمل التعاون السياسي والاقتصادي والتجاري، والامني والثقافي، وتكون اساسا لعلاقة استراتيجية. حسين الصافي وهو مهندس قال: ان العنّف في العراق ذهب ولن يعود، في ظل وجود شعوب واع وادرك ان العنّف لم يجنّ منه سوى المشكلات الامنية والدمار في البنية التحتية ، فضلا عن سقوط ضحايا بدون نذب . ويضيف الصافي الذي دعا العراقيين الى نسيان الماضي ، على دول الجوار ان تساعد حكومتنا في التحسن الامني الملحوظ ، وأن توقف دعمها لاي مجموعة مسلحة ، مشيرا الى : ان التعايش السلمي في العراق هو السمة الاساسية في البلاد والذي تعزز في ظل الاستقرار الامني. وشدد الصغار على ضرورة مساعدة القوات العراقية ، والحكومة في اثناء الملف الامني بشكل كامل ، وفتح ملف الاعمار ، الذي لا بد من ان يباشر العمل به هذا العام او القادم . اما صفية محمود وهي موظفة في شركة اهلية فتقول: لا بد من الحفاظ على التحسن الامني في البلاد من خلال تعاون الجميع ، ونبذ العنّف ، والوقوف بوجه الجماعات الارهابية ، وتضيف : اتوقع ان يستمر التحسن الامني ، الذي يجب ان يتزامن مع الاعمار وتشغيل العاطلين عن العمل ، ضمن ملاكات الشركات الاستثمارية التي ستشرف على هذه المشاريع.

### بغداد / نصير العوام

دعا عدد من المواطنين التحسن العراقية الى استثمار التحسن في البلاد ، والبدء في الاعمار بشكل جدي ، فيما أكد البعض الأخرى في احاديث لـ (المدى) ضرورة الحفاظ على الوضع الامني من خلال تقديم المعلومة الامنية للقوات العراقية عن اي عمل ارهابي او مسلح، من اجل تحقيق الارضية المناسبة للحكومة من اجل المباشرة بمشاريع الاعمار وتعزيز المكاسب السياسية، ويقول نزار الهاشمي وهو موظف حكومي ان التحسن الامني في البلاد يشجع على البدء بمرحلة البناء والاعمار ، بشكل

### اعلان



صوتوا للمرأة: المرأة ثقة وخيار للسلام والنزاهة

